

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سطات
جماعة البروج



ميثاق المشاركة المواطنية الجماعية الترابية البروج

فهرس

1.	مدخل.....	3.
2.	الإطار المرجعي والقانوني للميثاق	4.
3.	أهداف الميثاق.....	6.
4.	القيم والمبادئ التي يرتكز عليها الميثاق.....	6.
5.	آليات تعزيز المشاركة المواطنية بالجماعة.....	7.
1.5	طبيعة المشاركة المواطنية وعلاقتها بسلسل اتخاذ القرار.....	7
2.5	المعنيون بالمشاركة.....	8.
3.5	فضاءات المشاركة.....	8.
6	الالتزامات	9.
1.6	: التزامات الجماعة	9.
2.6	: التزامات الجمعيات.....	10.
3.6	: التزامات المواطنات والمواطنين.....	11.
7	: تفعيل الميثاق.....	11.
1.7	1. التواصل حول مضمون الميثاق.....	11.
2.7	2. تفعيل وتتبع وتقييم الميثاق.....	12.
3.7	3. مؤشرات تقييم استعمالات الميثاق.....	13.
4.7	4. فريق مواكبة تتبع الميثاق.....	14.

١. مدخل

يمثل ميثاق المشاركة المواطنـة إطاراً مساعداً ويسراً لتفعيل آليات الديمقراطية التشاركيـة بالجماعـات ، وهو عبارة عن مجموعة من القيم والمبادئ تحدد القاعدة الأساسية لتأطـير أي مسلسل تشاركي للجـماعة اتجـاه المـواطنـات والمـواطنـين وجـمـعـياتـ المجتمعـ المـدنـيـ وـجـمـيعـ الشـرـكـاءـ وـالـفـاعـلـينـ المـشـارـكـينـ فـيـ الحـيـاةـ العـامـةـ المـحلـيةـ.

وقد تمـتـ صـيـاغـةـ هـذـاـ المـيـثـاقـ بـطـرـيـقـةـ تـشـارـكـيـةـ سـاـهـمـ فـيـهـاـ منـتـخـبـونـ وـأـطـرـ الجـمـاعـةـ إـلـىـ جـانـبـ عـضـوـاتـ وـأـصـدـاءـ هـيـئةـ الـمـساـوـةـ وـتـكـافـؤـ الـفـرـصـ وـمـقـارـبـةـ النـوـعـ وـكـذـلـكـ جـمـعـيـاتـ المـجـتمـعـ المـدنـيـ النـاشـطـةـ بـتـرـابـ الجـمـاعـةـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ المـواـطـنـاتـ وـالمـواـطـنـينـ . حيثـ شـكـلتـ مـرـحـلـةـ الصـيـاغـةـ فـرـصـةـ لـتـحـدـيدـ الـمـعـيـقـاتـ الـتـيـ يـمـكـنـ أـنـ تـواـجـهـ تـطـبـيقـ بـنـوـدـ هـذـاـ المـيـثـاقـ إـضـافـةـ إـلـىـ تـعزـيزـ الرـافـعـاتـ الـلـازـمـةـ لـذـلـكـ .

المـيـثـاقـ لـيـسـ غـاـيـةـ فـيـ حـدـ ذـاتـهـ ، بلـ يـشـكـلـ نـقـطـةـ بـدـايـةـ لـمـسـارـ المـشـارـكـةـ المـواـطـنـةـ ، لـذـاـ منـ الضـرـوريـ الـعـلـىـ تـحـيـيـنـهـ ، منـ خـلـالـ ضـمـانـ وـجـودـ آلـيـةـ لـلـمـواـكـبـةـ وـالـتـبـعـ وـالـتـقيـيمـ.

تـكـمـنـ أـهـمـيـةـ هـذـاـ мـيـثـاقـ فـيـ كـوـنـهـ عـبـارـةـ عـنـ عـقـدـ مـعـنـويـ يـؤـطـرـ وـيـنـظـمـ عـمـلـيـاتـ التـشـاورـ وـالتـحـاوـرـ بـيـنـ جـمـيعـ الـفـاعـلـينـ الـمـلـحـلـيـنـ الـذـيـنـ شـارـكـواـ فـيـ صـيـاغـتـهـ مـنـ منـتـخـبـينـ، وـأـطـرـ الجـمـاعـةـ، وـأـصـدـاءـ هـيـئةـ الـمـساـوـةـ وـتـكـافـؤـ الـفـرـصـ وـمـقـارـبـةـ النـوـعـ وـجـمـعـيـاتـ المجتمعـ المـدنـيـ وـكـذـاـ مواـطـنـاتـ وـمواـطـنـيـ جـمـاعـةـ البرـوجـ ، حيثـ يـلـتـزـمـ الجـمـيعـ باـعـتـمـادـهـ لـتـحـدـيدـ الأـدـوارـ وـتـنظـيمـ الـعـلـاقـةـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ لـإـنجـاحـ المسـارـ التـشـارـكـيـ وـتـفـعـيلـ الـدـيمـقـرـاطـيـةـ التـشـارـكـيـةـ.

2. الإطار المرجعي والقانوني للميثاق

❖ التوجيهات الملكية السامية :

✓ خطاب جلالة الملك إلى المشاركين في الملتقى الوطني حول الجماعات المحلية بأكادير

12/12/2006 يوم

<... وإن طموحنا الكبير في جعل المدن والجماعات المحلية ، تشكل ، إلى جانب الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني ، شريكا حقيقيا في مسلسل التنمية الشاملة ببلادنا ، وقوة اقتصادية ، لتفعيل مختلف الاستراتيجيات الوطنية . وبما أن الحكومة الجيدة ، أصبحت عنصرا أساسيا في تدبير المدن الكبرى ، كان لزاما على مدننا التوجه نحو نظام يمكن من فتح المجال لمبادرات ، تقوم على مقاومة تعاقدية وتشارية ، بين الدولة والمدن ، ومن انخراط مختلف الفعاليات السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية ، وإشراك المواطنين في مختلف مراحل إنجاز البرامج المحلية ...>

✓ خطاب صاحب الجلالة بمناسبة عيد العرش يوم 30/07/2007

<... ومهما كانت مشروعية الديمقراطية التقليدية ، فإننا نرى من الضروري استكمالها بالديمقراطية التشاركية العصرية ، الأمر الذي يمكننا من الاستفادة من كل الخبرات ، الوطنية و الجهوية، والمجتمع المدني الفاعل ، وكافة القوى الحية للأمة ، ومشاربها وتياراتها، أيها كان موقعها ، والتي لها مكانتها لدى جلالتنا ، ورأيها المحترم في الشأن العام ، في نطاق سيادة القانون ودولة المؤسسات ...>

❖ مقتضيات الدستور ولاسيما :

✓ الفصل 12 من الدستور الذي ينص " ... تساهم الجمعيات المهتمة بقضايا الشأن العام ، والمنظمات غير الحكومية ، في إطار الديمقراطية التشاركية ، في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية ، وكذا في تفعيلها وتقديرها ... "

✓ الفصل 13 من الدستور ينص على أن "السلطات العمومية (تعمل) على إحداث هيئات للتشاور ،قصد إشراك مختلف الفاعلين الاجتماعيين ، في إعداد سياسات العمومية وتفعيلها وتنفيذها وتقييمها "

✓ الفصل 139 من الدستور ينص على أن " مجالس الجهات ، والجماعات الترابية الأخرى (تضع) آليات تشاركية للحوار والتشاور ، لتسهيل مساهمة المواطنات والمواطنين والجمعيات في إعداد برامج التنمية وتبنيها " .

❖ مقتضيات القانون التنظيمي 113.14 المتعلقة بالجماعات :

✓ المادة 119 من القانون التنظيمي تنص على أن "المجلس الجماعي يقوم بإحداث آليات تشاركية للحوار والتشاور ، لتسهيل مساهمة المواطنات والمواطنين والمجتمع المدني في إعداد برامج التنمية وتتبعها طبقاً للكيفيات المحددة في النظام الداخلي للجماعة " .

❖ قوانین و أنظمة أخرى مثل :

✓ القانون رقم 54.19 بمثابة ميثاق المرافق العمومية ،خصوصا ما ورد في الباب الرابع المعنون " القواعد المنظمة لعلاقة المرافق العمومية بالمرتفقين " : الانفتاح والتواصل – استقبال المرتفقين – تقديم الخدمات العمومية – معالجة التظلمات .

❖ النموذج التنموي الجديد : الذي يؤكد على <... تعزيز الديمقراطية التشاركية عبر مضايقة قنوات الوساطة التقليدية أو المبتكرة المرسومة بها جس الإدماج والتعديدية وقرب ...>

و<< ... تشكل قيم المواطنة والمشاركة المواطنة المسؤولة والتثبت بالوطن ، سواء تعلق الأمر بالشأن المحلي أو بالمصلحة الوطنية، حجر الزاوية لهذا الفضاء العام الدينامي ، المتضامن و المنصف الذي يحث عليه النموذج التنموي الجديد ... >>

❖ **النظام الداخلي لمجلس جماعة البروج** : في بابه الخامس المتعلقة بإحداث هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع ، من المادة 62 إلى المادة 81 .

3. أهداف الميثاق

❖ بعض الأهداف الإجرائية للميثاق تتمثل في :

- ✓ مؤسسة المشاركة المواطنية على صعيد الجماعة ؛
- ✓ ضمان فعالية أكبر للمسارات التشاركية التي تنظمها الجماعة ؛
- ✓ بناء علاقة الثقة بين المواطنين والمواطنات والجمعيات والمنتخبين ؛
- ✓ تعزيز ثقافة الاستماع والحوار في ظروف مناسبة ؛
- ✓ تشجيع الالتزام الفعلي والتتبع المسؤول للعمل العمومي من قبل المواطنات والمواطنين والجمعيات ؛
- ✓ تعبئة الذكاء الجماعي وجعله في خدمة التنمية الترابية الشاملة .

4. القيم والمبادئ التي يرتكز عليها الميثاق

❖ القيم :

القيمة هي المعيار الاختيار الذي يوجه الحكم الأخلاقي للأفراد والمجتمعات. وتشكل القيم نظام تمثيل ل الواقع يعتمد على إطار مرجعي، وبالتالي فهي تأخذ شكل التزامات تفرض نفسها على الضمير كمثل أعلى ، بحيث تعبر كذلك على كل صفة يتمتع بها شخص ما يجعله ، في نظر المجموعة ، يستحق الاهتمام والتقدير والإعجاب.

مثال على القيم :

- ✓ التعاون والشراكة والتضامن بين الفاعلين
- ✓ احترام الآراء المختلفة
- ✓ العدل
- ✓ الانفتاح
- ✓ الوضوح والشفافية
- ✓ النزاهة

هي مجموعة قواعد أخلاقية تؤطر طريقة تعامل الأفراد والمجموعات والتي يحترمونها بشكل دقيق .

المبادئ تنبع من نظامنا القيمي ، وهي بشكل عام عملية ، وتهدف إلى جعل قيمنا تفعل على أرض الواقع:

مثال على المبادئ :

- ✓ تكافؤ الفرص
- ✓ الالتزام
- ✓ الحوار
- ✓ الإنصات
- ✓ التواصل الإيجابي

5. آليات تعزيز المشاركة المواطنية بالجماعة

❖ 1.5 : طبيعة المشاركة المواطنية وعلاقتها بسلسل اتخاذ القرار *

تحدد طبيعة المشاركة المواطنية التي تهدف الجماعة إلى تفعيلها من خلال المستويات الأساسية لسلم المشاركة وهي أربعة:

❑ توفير المعلومة : تقوم الجماعة بتوفير المعلومات للمواطنين والمواطنات والجمعيات ، بشكل تلقائي أو بناء على طلب "، بحيث تلبي هذه المعلومات أهدافاً تواصلية و توعوية وتساهم في تحقيق الشفافية ، ويتم ذلك عبر قنوات مختلفة منها على سبيل المثال : المنتديات واللقاءات العمومية ، الملصقات ، الموقع الإلكتروني ، المعارض ، الصحف ... ويعتبر توفير المعلومة خطوة أساسية وتمهيدية لأي نهج تشاركي .

❑ الاستشارة : وهي عملية تزيد من شفافية نشاط الجماعة عبر إشراك جمهور أوسع في عملية صنع القرار ، من خلال تمكين المواطنات والمواطنين والجمعيات من التعبير عن احتياجاتهم ، والاستفادة من خبراتهم وكذلك التواصل بشكل مباشر مع المنتخبين والاطلاع على القرارات التي تتخذها الجماعة. في هذه الحالة ، تحدد الجماعة مواضيع وطرق عملية الاستشارة وتبلغ بها المواطنات والمواطنين والجمعيات ، وفي المقابل يعبر هؤلاء عن آرائهم وينقلونها إلى الجماعة. وتقوم الأخيرة بجمع هذه الآراء حول موضوع معين من خلال أدوات عديدة من بينها استعمال البحث العمومي ، أو الاستماراة الورقية ، أو الإلكترونية أو مباشرة عبر لقاءات حضورية.

وتكون النتائج استشارية بحثة ، بحيث تبقى الحرية للجامعة في استخدام هذه النتائج أولاً وهناك نوعان من الاستشارة : الاستشارة المباشرة أو تلك التي يتم تنظيمها ضمن هيئات منشأة لهذا الغرض مثل هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع .

التشاور : هو عملية حوار مفتوح بين الجماعة والعديد من المشاركيين ، بحيث يتيح إمكانية تحديد المقترنات والتصورات بشكل مشترك لتحسين مشروع أو لبناء رؤية مشتركة حول مشروع . في هذه الحالة يتعلق الأمر بالتفاعل مع المواطنين والمواطنات والجمعيات لضمان أخذ تطلعاتهم بعين الاعتبار ، بحيث يكون التعاون واسع النطاق ، والحوار قائم ، وهناك العديد من المعلومات المتبادلة بين المواطنين وصناع القرار ، مع تطورات و تكيفات تدريجية من كل جانب ، حيث لو ضلت مسؤولية اتخاذ القرار النهائي من مسؤولية الجماعة . وهذا على سبيل المثال هو الحال بالنسبة لمجالس الأحياء أو اللجان المحلية أو ورشات الإعداد المشترك لبرامج الانفتاح .

القرار المشترك : يتعلق الأمر بالإعداد المشترك والتنفيذ المشترك في جميع مراحل عملية صنع القرار ، بحيث تستفيد الجماعة من خبرة المواطنين والمواطنات والجمعيات ، ويتم بعد ذلك تشجيع هؤلاء على المشاركة بشكل ملموس في التفعيل والأجراء ، حيث يعتبر المواطنين والمواطنات والجمعيات شركاء ويتم استدعائهم للمساهمة في اتخاذ القرار في كل مرحلة من مراحل هذه العملية .

❖ 2.5 : المعنيون بالمشاركة

يتم تحديد الأطراف المعنية من بين الفاعلين التربويين المعنيين بالشأن المحلي ومن ذوي المصلحة المباشرة وغير المباشرة كذلك . كما يتم تحديد هذه الأطراف أيضاً بالاعتماد على عناصر أخرى من بينها :

- ✓ طبيعة موضوع المشاركة ،
- ✓ مستويات سلم المشاركة التي تريد الجماعة تفعيلها ،
- ✓ نوع آلية المشاركة هل هي رقمية أم حضورية ،

❖ 3.5 : فضاءات المشاركة

فضاءات المشاركة هي كل الفضاءات والأمكنة المرخصة و التي تفعل فيها المقاربات التشاركية التي تقودها الجماعة ، على سبيل المثال :

✓ القاعات التابعة للجامعة ؛

✓ الفضاءات والمنصات الرقمية التي تشرف عليها الجماعة ؛

✓ الفضاءات والساحات العمومية ؛

...

6. الالتزامات

ينطلق تحديد التزامات الأطراف المعنية بالمشاركة المواطنية وفق مبدأ تحقيق المصلحة العامة ، مع ما يقتضي ذلك من تحقيق التعاون الفعال والشراكة الناجعة التي تفضي إلى نتائج ملموسة تعبّر عن التنوع والاختلاف والغنى في الآراء والمفترحات.

وتلتزم الجماعة من جهة والمواطنات والمواطنون والجمعيات من جهة أخرى باحترام مجموع القيم والمبادئ التي يتبنّاها الميثاق وكذا الخطوات التشاركية المنصوص عليها ويتعهدون بتنفيذها والترويج لها بشكل فعال .

وأثناء تفعيل المشاركة المواطنية على صعيد المجال الترابي للجماعة ، هناك على الأقل ثلاثة أطراف رئيسية هي :

□ **الجماعة** : كمؤسسة قانونية لديها اختصاصاتها وإمكانياتها يحددها القانون؛

□ **جمعيات المجتمع المدني** : كشريك في وضع وتفعيل وتتبع وتقدير المشاريع والبرامج والسياسات العمومية التي تنزل على الصعيد المحلي ، وذلك إما بصفتها جمعيات عضوة في الهيئات الاستشارية التي تحدّدتها الجماعة أو بصفتها جمعيات فاعلة على الصعيد الترابي.

□ **المواطنات المواطنون** : بحكم أهمية توفير كل الشروط لمشاركتهم ان في عملية اتخاذ القرار ، سواء كأفراد لهم ولهم تجارب مهنية وحياتية ، أو بصفتهم ان أعضاء وعضوات يساهمون في آليات الحوار والتشاور المحدثة على صعيد الجماعة.

❖ 1.6 : التزامات الجماعة

□ **اعتماد المقاربة التشاركية** : مع المواطنات والمواطنون والجمعيات في إعداد وتنفيذ و تتبع البرامج والمشاريع ؛

□ **تقاسم المعلومات** : ذات صلة بالموضوع وكتابتها بلغة مفهومة من قبل الجميع مع توفير ولوج سهل إليها.

- ضمان المشاركة الفعلية للجمعيات والمواطنات / المواطنين في جميع مراحل إعداد المشاريع التشاركيّة .**
- ضمان مشاركة دامجة في جميع مراحل المسار التشاركي ، من خلال الحرص على بناء الثقة بين الأطراف المعنية ؟**
- الشفافية والتواصل المستمر حول عمل الجماعات التربوية والبرامج والمشاريع والخدمات العمومية إضافة إلى وضع قواعد المناقشة والمداولة وكذلك تحديد أهداف ومراحل المسار التشاركي مع إخبار المعنيين ؟**
- دراسة الاقتراحات المقدمة من طرف الجمعيات والمواطنات / المواطنين والتعاطي معها وفق مقاربة شفافة ،**
- الإنصاف من خلال تعزيز إدماج الفئات في وضعية هشاشة أو ضعيفة التمثيل مع اختيار مكان وزمان تسمح فيه عملية المشاركة بالولوج العادل للجميع.**
- المرونة من خلال تكيف منهجيات العمل وأشكال المشاركة خلال جميع مراحل العملية ، وفقا للاحتجاجات والبيئة المحلية .**
- التماس التعاون من خلال السعي للوصول إلى التوافق ، وبذل كل الجهود لضمان اتخاذ القرار الذي يأخذ بعين الاعتبار تعدد وجهات النظر والقيم المختلفة التي دافع عنها المشاركون/ات والتي تحظى بدعم الأغلبية .**
- الحياد والمصداقية من خلال ضمان حسن سير النقاشات والتبادلات وتوزيع حق الحديث بشكل منصف بين كل متحدث بغض النظر عن تموقعه ، مع التأكيد من أن المسيرين أو المنشطين يقومون بدورهم كوسطاء محايدين بين الأطراف.**
- ضرورة تقديم النتائج من خلال الحرص على شرح الاختيارات التي تم اتخاذها ، وضمان ترجمة نتائج عملية المشاركة إلى إجراءات ملموسة مع تفعيل و أجرأة آليات التتبع و التقييم.**

❖ 2.6 : التزامات الجمعيات

- ✓ احترام السلطة الشرعية لمجلس الجماعة؛
- ✓ التعريف بانتظاراتهم وإبداء آرائهم ، وإبراز تجاربهم في إطار اختصاصات الجماعة ؛
- ✓ العمل بروح بناءة بحثاً عن المصلحة العامة ؛
- ✓ اعتماد أسلوب الحوار و التحسيس والتواصل والمشاركة والرغبة في العمل ؛
- ✓ الترافع من خلال العرائض وكذلك تقديم أفكار واقتراحات وتصانيف ؛
- ✓ تأطير المواطن و تحسيسه المستمر حول كيفية المشاركة الفعالة في العمليات التشاركيّة ؛

- ✓ مواكبة المواطنين في العمليات التشاركية ، حسب كل مشروع أو برنامج الجماعة والفئة التي يستهدفها؟
- ✓ مشاركة المعلومات حول مشاريع وبرامج الجماعة بكل الأشكال الممكنة ؛
- ✓ المساهمة في ضمان مشاركة جميع الفئات ، خاصة الفئات الهمة في العمليات التشاركية من خلال تقديم المراقبة الازمة ؛
- ✓ تنظيم حملات توعية وتحسيس لزيادة وعي جميع الفئات، خاصة الفئات الهمة بأهمية المشاركة المواطنية ودورها في مسار اتخاذ القرار.

❖ 3.6 : التزامات المواطنات والمواطنين

- ✓ احترام السلطة الشرعية لمجلس الجماعة ؛
- ✓ الانخراط في عمليات المشاركة المواطنية؛
- ✓ التعريف بانتظار اتهم وإبداء آرائهم ، وإبراز تجاربهم في إطار اختصاصات الجماعة ؛
- ✓ العمل بروح بناءة بحثا عن المصلحة العامة ؛
- ✓ اعتماد أسلوب الحوار و التحسيس والتواصل والتشارك والرغبة في العمل ؛
- ✓ الترافع من خلال العرائض وكذلك تقديم أفكار واقتراحات وتوصيات .

7. تفعيل الميثاق

يعتمد تفعيل الميثاق على عدة مستويات عملية تمكن من تعزيز أجراهـه ومواكبة استعمالاته وقياس مختلف النتائج الآثار المترتبة عنه.

❖ 1.7 : التواصل حول مضامين الميثاق

يمكن في هذا الصدد ذكر كل الآليات والإجراءات التي تستعملها الجماعة من أجل التعريف بمضامين ميثاق المشاركة المواطنـة ، وتعبئـة مختلف الفاعلين المحليـين للانخراط فيه و التحسـيس بأهمـيـته وأدوارـه.

مثال :

- ✓ نشر الميثاق في الموقع الالكتروني للجماعة أو على صفحاتها الرسمية بوسائل التواصل الاجتماعي ؛
- ✓ تنظيم حفل تقديم وتوقيع الميثاق لفائدة الجمعيات العضوة في هيئة المساواة وتكافـؤ الفرص وكذلك الجمعيات الأخرى الشريـكة للجماعـة ؛

✓ إخبار المواطنين بوجود الميثاق والتعریف بمقتضیاته إضافة إلى توضیح الإطار العام الذي يندرج فيه هذا الميثاق مع تفسیر المسار التشارکي وغایاته ، لفهم حیثیات وتفاصيل هذه المشاركة المواطنیة . أو مخططات توضیحیة تحتوي على المعلومات الأساسية فقط (Infographies) يمكن الاعتماد على رسومات مصاغة بأسلوب واضح يرتكز على جمل بسطة ،

✓ من أجل تواصل فعال ، يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، بشرط مشاركة محتوى سلس وسهل استيعابه . يمكن الاعتماد على فيديو متحرك (Vidéo d'animation) لشرح جوهر الميثاق للمواطنین بیین أساسا :

- ماذا تعنى المشاركة المواطنیة ؟
- مستوياتها الأربع
- ما الذي يمثله هذا الميثاق ؟
- إلى من يتوجه ؟
- ما هي أهدافه ؟

▪ كيف سيكون وقوعه على المواطن ؟
▪ ما هي التزامات مختلف الفئات ؟

✓ تنظیم أنشطة وفعاليات بشرکة مع جمعیات المجتمع المدني . يمكن أن ینظم هذا الحدث في تواریخ وفضاءات متعددة ويشمل في كل مرة جمعیات مختلفة للوصول إلى عدة شرائح من المواطنين ؛
✓ إعداد كتیب ومنشورات وملصقات بمرافق الجماعة خاصة بفضاء الاستقبال .

❖ 2.7 : تفعیل وتتبع وتقییم المیثاق

✓ يخضع میثاق المشاركة المواطنیة للتتابع وتقییم منظم ، حيث يتم تبادل الخبرات بشكل دوري ، ولاسيما بين مستعملی المیثاق .
✓ تمكن عملية التتابع المستمر من جمع وتحليل المعلومات بهدف صياغة تقاریر حول تنفیذ مضامین ومقاصد میثاق المشاركة المواطنیة ، و کیفیات تفعیله وتجویده ، وكذلك مختلف العرافق والصعوبات التي تواجهها الجماعة وباقی الفاعلین أثناء استعمال هذا المیثاق .
✓ أهداف التقییم متعددة منها رغبة الجماعة التربیة في دعم وتحقيق الشفافیة من خلال إبراز ممارسات المشاركة المواطنیة وتعزیز الالتزام بمبادئ المیثاق .

✓ يجب أن تتم عملية التقييم بشكل جماعي وتشكل لحظة قوية لبناء سياسة المشاركة . وللقيام بذلك يمكن وضع مصفوفة تتبع تساعد في تدوين المعلومات والمعطيات التي لها علاقة مباشرة بعد الفاعلين المنخرطين في الميثاق ، طبيعة المسارات التشاركية التي استعمل فيها الميثاق ، الصعوبات التي واجهت استعماله

❖ 3.7 : مؤشرات تقييم استعمالات الميثاق

المؤشر هو عامل قياس يساعد على فهم التحولات والتغيرات الحاصلة سواء كانت متوقعة أو لا ويكون ذو طبيعة كمية أو نوعية ، وهو يمنح طريقة بسيطة وموثوقة للقياس والإبلاغ عن التغييرات المتعلقة باستعمالات ميثاق المشاركة المواطن.

أمثلة عن مؤشرات كمية :

- ✓ خلال السنة الأولى من اعتماد الميثاق ، 30% على الأقل من الجمعيات المحلية قامت بالتوقيع على الميثاق؛
- ✓ 20% على الأقل من الجمعيات الموقعة على الميثاق تساهم في التعريف به لدى المواطنات والمواطنين ؛
- ✓ خلال الستة أشهر الأولى من اعتماد الميثاق ، تم استعماله مرة واحدة على الأقل بمناسبة تنظيم الجماعة لمسار تشاركي محلي ؛
- ✓ معدل المشاركة : نسبة مشاركة المواطنات في التظاهرات المنظمة من طرف الجماعات بخصوص المشاريع في المشاريع أو البرامج التشاركية ؛
- ✓ نسبة مشاركة الفئات المستهدفة : قياس نسبة مشاركة الفئات المختلفة في العمليات التشاركية ، بما في ذلك النساء ، الشباب ، والأشخاص في وضعية هشاشة ؛
- ✓ عدد المقترنات المقدمة : إحصاء عدد المقترنات والتوصيات المقدمة من قبل الجمعيات والمواطنات والمواطنين؛
- ✓ نسبة تنفيذ المقترنات : متابعة نسبة المقترنات والتوصيات التي تم تبنيها وتنفيذها من قبل الجماعة .

أمثلة عن مؤشرات نوعية :

- ✓ استعمال ميثاق المشاركة المواطن ، وحرص الأطراف المعنية على التطبيق السليم لمضمونه ، ساهم في تعزيز مشاركة الجمعيات والمواطنين /ات وفي تحديد نتائج المسارات التشاركية التي تنظمها الجماعة ؛

- ✓ استعمال ميثاق المشاركة المواطنة ساهم في تعزيز التواصل وسبل الحوار بين الجماعة وجمعيات المجتمع المدني ؛
- ✓ رضا المشاركين : إجراء استطلاعات رأي دورية لقياس مدى رضا المواطن والمواطنين والجمعيات عن العمليات التشاركية ونتائجها ؛
- ✓ فعاليات التواصل والمشاركة : تقييم جودة وفعالية قنوات التواصل المستخدمة بين الجماعة والمواطنين والجمعيات ، من خلال استبيانات أو استطلاعات رأي تمكن من قياس مدى وضوح المعلومات المقدمة للمشاركين وإمكانية الوصول إليها ، إضافة إلى تقييم الآليات التشاركية التي توفرها الجماعات للمواطنين ومدى سهولة استعمالها وقدرتها على بلوغ جميع فئات المجتمع ؛
- ✓ تأثير المشاركة : تحليل تأثير المشاركة المواطنة والبرامج التشاركية على تحسين القرارات والمشاريع المحلية ومدى تلبيتها لاحتياجات المجتمع وذلك من خلال استطلاع مدى رضى المواطنين بخصوص الخدمات العمومية والمشاريع المنبثقة من المسلسلات التشاركية ؛
- ✓ التقارير الدورية : إعداد تقارير دورية تعرض تقدم تنفيذ الميثاق ، تتضمن تحليلا شاملا للبيانات الكمية والنوعية ، وتسليط الضوء على النجاحات والتحديات ، مع تقديم توصيات للتحسين .

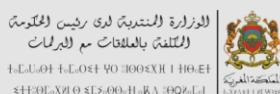
❖ 4.7 : فريق مواكبة تتبع الميثاق

يرتكز تفعيل الميثاق على لجنة أو خلية تتبع هي بمثابة فريق عمل مشكل على صعيد الجماعة ، ومكونة على الأقل من :

- ✓ عضو منتخب يمثل المجلس الجماعي ؛
 - ✓ ممثل عن مديرية المصالح؛
 - ✓ ممثل عن اللجنة الدائمة المعنية بالمشروع موضوع المشاركة المواطنة ؛
 - ✓ نقطة ارتكاز المشروع المعنى بتفعيل المشاركة المواطنة ؛
 - ✓ ممثلان اثنان لهيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بجماعة البروج
 - ✓ ممثلان اثنان لجمعيات المجتمع المدني.
- ويكون من مهام هذا الفريق ، على سبيل المثال لا الحصر :
- ✓ تنسيق عملية التعريف بالميثاق والتواصل حوله ؛

- ✓ أجرأة وتطبيق مضممين الميثاق من خلال التنسيق مع كل المعنيين بتنظيم مسار تشاركي (مثلا لقاء تشاوري مع الجمعيات والساكنة حول موضوع معين ...) ؛
- ✓ تتبع تعديل الميثاق من خلال جمع وتوثيق وتحليل المعلومات الواردة مثلا من لوائح حضور اللقاءات، بطائق التقييم ؛
- ✓ الإشراف على تقييم نتائج استعمال الميثاق ؛
- ✓ تحيين و إغناء مضممين الميثاق وفق المستجدات ونتائج عملية التقييم مع ضمان إشراك ممثلي جمعيات المجتمع المدني .

إطار إعداد هذا الميثاق



تم انجاز هذا العمل في إطار مشروع "تضافر" الذي تعمل على تنفيذه الوكالة البلجيكية للتنمية بمشاركة مع الديريمة العامة للجماعات الترابية المكلفة بالعلاقات مع المجتمع المدني التابع للوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان.

مشروع "تضافر" هو المكون الثاني لبرنامج دعم المشاركة المواطن الممول من طرف الاتحاد الأوروبي .